

لسان العرب

(دوف) دافَ الشيءَ دَوْفًا وأَدَافَه خَلَطَه وأَكْثَرَ ذلكَ في الدواء والطَّيِّبِ ومَسَكَ مَدَّوْفٌ وُوفٌ مَدَّوْفٌ جاءَ على الأصلِ وهي تميمية قال والمِسْكَ في عَنَدِ بَرِّه مَدَّوْفٌ وُوفٌ ودافَ الطَّيِّبَ وغيره في الماءِ يَدُوفُهُ فهو دَائِفٌ قال الأَصمعي وفاده يَفُودُهُ مثله ومن العرب من يقول مَسَكَ مَدَّوْفٌ قال ابن بري شاهده قول لبيد كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتًا وورْدًا قَانِنًا شَعَرٌ مَدَّوْفٌ وفي حديث أُمِّ سُلَيْمٍ قال لها وقد جَمَعَتِ عَرَاقَه ما تَصْنَعِينَ؟ قالت عَرَاقُكَ أَدُوفٌ به طيبي أَي أَخْلَطُ وفي حديث سَلَامَانَ أَنه دعا في مرضه بِمَسْكٍَ فقال لامرأته أَدَيْفِيهِ في تَوَرٍّ ويقال دافَ يَدَيْفُ بالياء والواو فيه أَكْثَرَ الجوهري دُفْتُ الدِّوَاءِ وغيره أَي بَلَلْتُهُ بماءٍ أَوْ بغيره فهو مَدَّوْفٌ ومَدَّوْفٌ وُوفٌ وكذلك مَسَكَ مَدَّوْفٌ أَي مَبْلُوطٌ ويقال مَسَّ حُوقٌ قال وليس يَأْتِي مفعول من ذواتِ الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حَرِّفَ فان مَسَكَ مَدَّوْفٌ وُوفٌ وثوبٌ مَصْوونٌ فإن هذين حرفين جاءا نادرين والكلام مَدَّوْفٌ ومصونٌ وذلك لثقل الضمة على الواو والياءُ أَقوى على احتمالها منها فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوبٌ مَخِيطٌ ومَخِيطٌ ودِيافٌ موضع بالجزيرة وهم نَبِطٌ الشام قال وهو من الواو قال الفرزدق يهجو عمرو بن عَفْرَاءَ ولكنَّ دِيافِيٍّ أَبوه وأُمَّهُ بِحَوْرَانَ يَعْمُرْنَ السَّلايِطَ أَقَارِبُهُ قال قوله يعصم بن إنما هو على لغة من يقول أَكَلوني البراغِيثُ وأنشد ابن بري لسُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَاسِ كَأَنَّ الوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلَانٌ صادَفَ في قَرْنٍ حَجٌّ دِيافًا أَي صادَفَ نَبِطَ الشامِ